

عَنْ الْعَالِمِ وَمَرَّ بِتِ الْعَالِمِ سَوَاءٌ وَقَالَ يَا بَنِي
عَلِيٍّ النَّاسُ بَيْنَ الْمَوْضِعِ فِيهِ أَدَلُّ مِنَ الْأَكْبَرِ
رَأَيْتُمْ عَنِ الْمَلِكِ وَقَالَ كَانَ مَدِينَتِي عَالِي سَيْفٍ
عَلَى بَدَايِي طَعْتُ لَمْ تَرْزُقْهَا بِعَقْلِ
عِنْدَمَا تَسْتَبِيحُ لَكِنَّهُمُ رَزَقُوا هَاهَا
بِالْمِقَادِيرِ لَمْ مِنْ أَدَبٍ لَيْسَ لَأَسْأَلُ
وَمَا تَقَانَالِ دِينَكَ تَقْتَضِرُ لَوْ كَانَ عَيْنُ
مُرَّةٍ أَوْ عَيْنُ مَعَالِيَةِ طَرْدِ الْبُرَابِ بِرِزْقِ
الْعَصَائِرِ **رَأَيْتُمْ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ**
الرَّيَاتِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ
يَقُولُ لَا تَعِشْ سِرْكَ إِلَّا الْبَيْتَ فَإِنَّ
لِكُلِّ بَيْتٍ نَصِيحًا فَإِنِ رَأَيْتَ عَوَاةَ
الرِّجَالِ لَا يَدْفَعُونَ أَدِيمًا صَحَابًا وَخَيْرِي
عَنِ عَقْبَتِهِ مِنْ أَبِي الصَّمَايَةِ قَالَ لَمَّا
ضُرِبَ بَنِي فَالْحَمْدُ عَلَيْنَا دَخَلَ عَلَيْنَا
الْحَمْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ
لَهُ عَلِيُّ يَا بَنِي أَخْضَطِ عَيْنِي أَرْبَعًا قَالَهُ

الحسن

الحسن وَمَا هُنَّ يَا بَيْتَ قَالَ إِنَّ عَيْنِي الْغِنَى
الْعَقْلُ وَالْكَثْرُ الْفَقْرُ الْأَحْمَقُ وَالْأَحْسَنُ
الْوَحْشَةُ الْجَمُودُ وَالْكَرَامُ الْكَرِيمُ حَسْبُ
الْحَقِيقِ **قَالَ فَلَا بَيْعَ الْأَخْرَجِي قَالَ**
أَبَاكُمْ وَمَصَاحِبِيهِ الْأَحْمَقُ فَإِنَّهُ يَزِيدُ
أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرَّكَ وَأَتَاكَ وَمَصَادِقُهُ
الكَذَبَاتُ فَإِنَّهُ تَقَرَّبَ عَلَيْكَ الْبُعِيدُ
وَتَبَعَدَ عَلَيْكَ الْقَرِيبُ وَأَتَاكَ وَمَصَادِقُهُ
الْفَاضِلُ فَإِنَّهُ سَعَى بِاللَّيَالِي **وَأَفْرَجِي رَجِ**
النَّبِيَّ كَرِهَ عَنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ **أَنَا أَلَا مَعْرُومِي**
قَالَ لَهُ مَتَى كَانَ مَرْنًا فَمَقَرَّ وَجْهَهُ
عَلَى نَضْرَانِي فَقَالَ عِنْدَهُ وَقَالَ لَمْ يَكُنْ
فَكَانَ هُوَ كَانَ وَلَا كَيْنُونَهُ كَانَ بِاللَيْلِ
كَانَ لَيْسَ لَهُ قَبْلُ وَلَا عَاثَةً لَطْفَتِ
انْفَطَعَتِ الْغَايَاتُ دُونَهُ فَهُوَ عَاثَةٌ
كَلْدُ غَايَةٍ وَأَسْلَمُ الْيَهُودِي **قَالَ عَلِيُّ**
حَسْبُ خَدَّ وَهَيْتِي عَيْنِي لَا يَخْفَى مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ